

## المحاضرة الثامنة: الإذاعة المحلية في الجزائر

### أسباب إنشاء الإذاعات المحلية بالجزائر :

نوجز أهم الأسباب التي دفعت الى التوجه الى إنشاء الإذاعات المحلية بالجزائر :

-عدم قدرة الإذاعة المركزية على تلبية حاجات المواطنين في المناطق البعيدة عن العاصمة وهذا ما أدى الى حرمانهم من الحق في التعبير والاستفادة من المعلومات ،فكان ذلك سببا لإنشاء محطات إذاعية محلية تمكن المواطن من التعبير عن رغباته وحاجياته .

-إنشاء الإذاعات المحلية يساعد في تقريب المواطنين من السلطات المحلية في ولاية أو اقليم معين (أي يساعد المواطنين في طرح انشغالاتهم)مما يساعدهم في إتخاذ القرارات التي تسمح بتحسين الخدمة والإرتقاء بها من أجل إتخاذ قرارات التنمية المحلية .

-التطور الاقتصادي الذي تعرفه المجتمعات وبرامج ترقية مختلف نواحي الحياة والأمر يؤول الى الحاجة للإعلام الذي يرصد خصوصية كل منطقة وما تحتاجه وما تحتاجه من إمكانيات وبرامج لتجسيد الأهداف المرجوة من خلال إشراك المواطن وإعلامه بالجديد في المجال الاستثماري والاقتصادي بصفة عامة.

-الحفاظ على التنوع الثقافي والخصائص الحضارية للمجتمع المحلي .

### نشأة وتطور الاذاعة المحلية بالجزائر :

نظرا لأهمية الإذاعة ودورها في خدمة المجتمع فقد أولت الجزائر أهمية كبيرة للإعلام المحلي حيث انتهجت سياسة إذاعة لكل ولاية وحرصها على التنوع الإذاعي من حيث إستحداث إذاعات موضوعاتية وأخرى ناطقة باللهجات المحلية .

شرعت الجزائر في التسعينات من القرن الماضي في إنشاء إذاعات محلية عبر كامل ولايات الوطن لإشباع رغبات وحاجات أفراد المجتمع المحلي، فظهرت أول إذاعة سنة 1990 وسميت بإذاعة التكوين المتواصل ثم أعقب ظهورها ظهور عدة إذاعات في إطار تجسيد مشروع (لكل ولاية إذاعة)، وكانت الانطلاقة ب 7 إذاعات محلية تم فتحها بإمكانيات بسيطة لكنها تضمنت المعدات اللازمة للبث والمونتاج وطاقم إذاعي بين صحفيين وإدارة تسهر على تقديم الخدمة الإعلامية للمواطن .

تعتبر أول تجربة حقيقية للإعلام المحلي في الجزائر بتاريخ 20 أفريل 1991 بإنشاء إذاعة الساورة بولاية بشار ، في 09 ماي 1991 أنشئت إذاعة ورقلة ، وقبلها بيوم أي في 08 ماي 1991 أنشئت إذاعة متيجة .

وفيما يلي تاريخ إنشاء بعض الإذاعات المحلية :

-إذاعة الأغواط في 05 نوفمبر 1991.

-إذاعة تمنراست 1992.

-07 أكتوبر 1992 أنشئت إذاعة تلمسان .

-إذاعة سطيف في 10 أكتوبر 1992

ثم زاد الاهتمام بالاعلام المحلي من خلال توسع شبكات الإذاعات المحلية الى إنشاء إذاعات محلية عبر الحدود الجزائرية نظرا لتعرض سكان هذه المناطق للبث الوافد من الدول المجاورة ، وكان الاهتمام منصبا على زيادة ساعات البث والتركيز على جوانب عدو في وضع الشبكات البرمجية التي تهتم بالتربية والثقافة والتعليم والترفيه.

وأنشئ في هذه المرحلة إذاعة تبسة في 4 أفريل 1994

-إذاعة أدرار في 04 جوان 1994

-إذاعة وهران في 26 جانفي 1995

-إذاعة الوادي في 21 نوفمبر 1996

ثم توالى ظهور الإذاعات المحلية

ويصف الباحثون أن مراحل نشأة وتطور الإذاعة المحلية بالجزائر مرت ب 3 مراحل هي:

-المرحلة الأولى: من 1991 الى 1993

-المرحلة الثانية: من 1994 الى 2001

-المرحلة الثالثة: كانت بدايتها من سنة 2002 الى نهاية سنة 2012 حتى صار لكل ولاية من التراب الوطني إذاعة خاصة بها تعبر عن حاجات مجتمعها المحلي وثقافتها .

يمكن القول أن الإذاعة المحلية تمثل وسيط هام في نقل الأخبار وأحدث المعلومات داخل المجتمع المحلي ولها دور فعال في تغطية الفراغ الاعلامي الذي تعاني منه المناطق البعيدة التي تعاني من العزلة الثقافية والاجتماعية ولتكون منبرا محليا محفزا للمجتمعات المحلية على التنمية في كافة المجالات.